

سند زيارة الأربعين

<"xml encoding="UTF-8?>



رداً على من يشكك في سند زيارة الأربعين :

وردت زيارة الأربعين في مصادر معروفة ، فقد روى شيخ الطائفة الشيخ الطوسي (رحمه الله تعالى) في كتابه (تهذيب الأحكام ج ٦ ص ١٢٥ - ١٢٧) وهو أحد الكتب الأربعة عند الشيعة الإمامية ، وكتابه (مصابح المتهدج ص ٧٨٨) بطريقه عن صفوان بن مهران قال :

(قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه : في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول : السلام على ولی الله وحبيبه ، السلام على خليل الله ونجيبيه ، السلام على صفي الله وابن صفيه ... الخ).

وكل من جاء بعده من العلماء والفقهاء سلّموا بهذا النقل وبهذه الزيارة تسليم المطمئن غير المشكك والمتردد ، أمثل:

- 1- الشيخ الفيض الكاشاني (رحمه الله تعالى) في كتابه (الوافي ج ١٤ ص ١٥٨).
- 2- الشيخ الحر العاملی (رحمه الله تعالى) في كتابه (وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٧٨).
- 3- الشيخ محمد بن جعفر المشهدی (رحمه الله تعالى) في كتابه (المزار ص ٥١٤).
- 4- السيد علي ابن طاووس (رحمه الله تعالى) في كتابه (إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٠١).
- 5- الشيخ محمد بن مكي العاملی الشهید الأول (رحمه الله تعالى) في كتابه (المزار ص ١٨٥).
- 6- الشيخ إبراهيم الكفعumi (رحمه الله تعالى) في كتابه (المصابح ص ٤٨٩) ، وكتابه (البلد الأمين ص ٣٧٤).
- 7- العلامة المجلسی (رحمه الله تعالى) في كتابه (بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٣١) ، وغيرهم من الأجلاء .

علمًاً التحقيق في السند ضروري في أصول الدين وفروعه من الأحكام الإلزامية ، وأما غيرها من الآداب والأدعية والزيارات فهي مستحبة بنفسها بلا حاجة إلى إقامة دليل قطعي أو أمارتي ، فزيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه مستحبٌ مؤكّد سواء يوم عشرين صفر أو قبله أو بعده ، لكن ما وصل إلينا من روایة شریفة تؤکد ذلك في يوم الأربعين ، والحمد لله رب العالمين .